



مداد قلم ونبض قضية

366

السنة الثامنة

21 تشرين الثاني 2020 - 5 ربيع الثاني 1442

06

مشغل لإنتاج
الألبسة بهمة نساء
الشهداء

12

إقبال كبير
للنساء على دورات
محو الأمية

قنصلية الأسد تفتح باب التعزية بوليد المعلم في إسطنبول

أعلنت قنصلية الأسد في إسطنبول التركية عن فتح باب استقبال التعازي بوفاة وزير خارجية الأسد وليد المعلم مما أثار ردود فعل غاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي...



الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية

جدل واسع بعد تأسيس مفوضية انتخابات وائتلاف يوضح

أصدر الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية توضيحاً بعد الجدل الواسع الذي سببه بيان تأسيس مفوضية وطنية للانتخابات. وجاء في التوضيح: يؤكد الائتلاف الوطني ...

الفصائل العسكرية في إدلب تتجهز لمعركة قريبة

مع قدوم فصل الشتاء تتزايد هواجس الخوف لدى المدنيين من هجومات لقوات الأسد يتم فيه قضم المزيد من المناطق وتهجير الآلاف من المدنيين. ونقل موقع المونيتور الأمريكي ...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



إقبال كبير للنساء على دورات
محو الأمية

12



14

بأجور زهيدة.. عمال
المباومة يقاومون الحياة



مشغل لإنتاج الألبسة بهمة نساء
الشهداء في إدلب

06

الفرق الجوهرية بين أمانتي الدنيا
والآخرة

04

إسرائيل.. ثمن العبوات
غارات بثمن باهظ

03

ذاكرة تجربة (16)

09

جامعة إدلب..
إنجازات عدة هذا العام

07

اضطرابات المعركة القادمة

16

استغلال في سعر صرف
العملات الأجنبية

11

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد
عبير حسن
عبد الحميد حاج محمد
ندى اليوسف

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده
مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو
محمد براء عبيد

المدير العام

أحمد العبسي
رئيس التحرير
غسان الجمعة

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الأيقونات

إسرائيل..

ثمن العبوات غارات بثمن باهظ

■ غسان الجمعة ■

في أول استهداف إسرائيلي عقب فوز (بايدن) لميليشيات الأسد والحرس الثوري الإيراني، قُتل عشرة أفراد في غارات متفرقة على محيط دمشق وريف درعا، بالتزامن مع تأهب عسكري ووعيد من قبل (تنياهو) للنظام السوري والحرس الثوري بدفع ثمن باهظ لمن يحاول الاعتداء على إسرائيل.

الجديد بهذه الغارات الكشف الدقيق والواضح عن توزيعها وأماكن استهدافها، وعن توقيتها كونها أولى الغارات الإسرائيلية عقب حسم الانتخابات الأمريكية لمصلحة (بايدن)، بالإضافة إلى كونها حملت كشفًا عن كتيبة سرية تعمل لمصلحة إيران في الجنوب وتهدد الحدود الإسرائيلية، لذلك أرادت إسرائيل تجديد تذكيرها للأطراف برسائلها، إذ إن تغريدات رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي (تنياهو) التي هدد فيها من يهاجم إسرائيل، رسالة واضحة لرأس النظام السوري والإيرانيين، وقد أكد بنيامين على استمرار سياسة إسرائيل في مهاجمة مراكز التغلغل الإيراني في سورية وعدم السماح لها بالاستقرار فيها.

هذه السياسة باتت تُضيّق على النظام السوري خياراته في التعامل مع الإيرانيين المقاولين بالورقة السورية والمتاجرين بالمقاومة من داخل حدود النظام السوري في الوقت الذي يفاوضون فيه العدو نفسه على اقتسام حقول الغاز في المتوسط وترسيم الحدود مع الكيان على بُعد كيلو مترات قليلة في لبنان! كما أن مخاطبة إسرائيل للقيادات العسكرية للميليشيات السورية مرارًا بالابتعاد عن الإيرانيين ومشاريعهم يشكل جوهر المعضلة التي تفرصها إسرائيل على روسيا والنظام بإبعاد إيران، وهو ما عجزت عنه كلا الدولتين، في حين كان واضحًا في هذه الغارات استهداف مقر قيادة (الفرقة السابعة) لميليشيات الأسد التي تعمل بالتعاون مع الإيرانيين على الحدود، في إشارة إلى الفاتورة التي يتحملها النظام عن وجود العبء الإيراني.

من جهة أخرى كشف المتحدث الإسرائيلي (أفيخاي أدرعي) عبر حسابه على تويتر عن الكتيبة ٨٤٠ التي تقود نشاط إيران في سورية، وهي المسؤولة عن زرع العبوات لاستهداف ما أسماه «قوات غربية ومعارضة» في رسالة لروسيا التي تعرضت إحدى دورياتها الأسبوع الماضي لعبوة في أرياف درعا، وتعرض عدد من قادة الفيلق الخامس المدعوم روسياً لعمليات اغتيال واستهداف مستمر.

التنسيق الروسي جاء عقب الغارة باتصال من سكرتير مجلس الأمن الروسي برئيس مجلس الأمن الإسرائيلي، حيث تناقش الطرفان حول سورية، ممّا يعني استمرار التنسيق في سورية بين روسيا وإسرائيل على أعلى مستوياته الاستخباراتية بوتيرة تصاعدية إلى حين الدفع بإيران للانسحاب، وفي ذلك تلتقي مصلحة موسكو تل أبيب.

إيران تحاول قبل تسلم (بايدن) لسلطاته أن ترسخ الأمر الواقع وتعزز من مواقعها في سورية والمنطقة عمومًا من خلال التعويل على السياسة الباردة التي يتعامل فيها الديمقراطيون مع الملف الإيراني، وهو ما نفته إسرائيل بغاراتها وبتقاطع اتصالاتها مع موسكو وزيارة بومبيو لها عقب الغارات بأيام.

الغارات القادمة سيستمر النظام السوري بالتصدي لها حسب البروغندنا الحالية من خلال استنكاراته وشجبه، لكن هل يمكن أن تستمر طهران بالبقاء متخفية في سورية ومهددة بأي وقت بالاستهداف؟ هذا ما سيقرره الكيان الإسرائيلي حتمًا مع الرئيس الأمريكي الجديد الذي سيفاوض إيران بصفقات أغلاها ثمنًا وجودها العسكري في سورية.



الفرق الجوهرى بين أمانى الدنيا والآخرة

علي سندة

يتمنى العديد من الناس كل يوم فرصًا تساعدهم على الوصول إلى مراتب أفضل، ولأجل ذلك يبذلون ما بوسعهم، فعلى سبيل المثال لا الحصر إن اضطر موظف لإيجاد مهارة (قيادة فريق) أو إيجاد لغة أجنبية، تراه يسجل ضمن برامج تدريبية حتى يتمكن من تلك المهارة، بل إن بعضهم قد يضطر إلى الوساطة لتحقيق الوصول، فتراه يتوسل لدى فلان ويترجى فلان، إلى أن يتحقق ما يريده.

ما تقدم في جزء كبير منه حق لكل فرد لو نظرنا إليه من باب إعمار الدنيا وعدم نسيان نصيب الفرد منها، لكن كم نصيب الآخرة من عمل الفرد يوميًا؟ كم يتوسل الإنسان للأشخاص سواء في العمل أم في أي مجال يوميًا، ويعقد الأمنيات على نية تحقيق ما يصبو إليه؟! بالمقابل كم يتوسل لله عزل وجل؟ هل يطلب من الله يوميًا بقدر ما يطلب من الناس؟ بل هل يطلب مراده من الدنيا فضلًا عن الآخرة بقدر ما يطلبه من العبد؟

في عصر السرعة وتحقيق الوصول والمواكبة، تنشط الدنيا وتبرز للإنسان هدفًا متجددًا يدخل في كل تفاصيل حياته، فلو تحقق هدف الإنسان يتجدد بصورة ومظهر آخر، فيكمل التفكير والسعي خلف ذلك الهدف الذي لن ينتهي إلا بموته ورحيله من الدنيا الفانية التي بذل لأجلها حياته، وتلك الطريقة يُسلب الإنسان كل ما يوصله للآخرة، لأنها تحولت عنده إلى أمر ثانوي متوفر، فيتولد في ذهنه أنه سيعود إليه يومًا ما، لكنه في غمرات الدنيا غارق، وهيهات هيهات له أن يغير السكة مالم ينتبه إلى أمر مهم جدًا يمثل الفرق الجوهرى بين الدنيا والآخرة، بل إنه يدخل بهما معًا من باب التوازن.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيَّنَّا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُتِيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْتُمْ تَلْعَنُونَهَا، أَوْ تَرْغَبُونَهَا، أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا.

والمقصود باللغث طعام يغش به الشعير، وترغنونها أي ترضعونها، والضمير (ها) عائد إلى الدنيا، والمقصود من الحديث الاعتصام بكتاب الله وسنته والإعراض عن الدنيا وزينتها وجعلها دار انتقال لا بقاء وغاية. إن الفرق الجوهرى بين أمانى الدنيا والآخرة هو العمل والهمة لتحقيق الوصول لا شيء آخر، فلأجل الدنيا تُبذل الهمم في سبيل الوصول ويفكر الإنسان ليل نهار حتى يتجاوز كل العقبات، أما لأجل الآخرة في زماننا تترك الهمم والعمل ويبقى الأمر حسب الفراغ إن توفر لدى الإنسان، لتصير الدنيا بسطوتها أولية مسيطرة على التفكير، وتصيح الآخرة شيئًا ثانويًا خارج التفكير؛ كل ذلك بسبب الإعراض عن العمل للآخرة وقصره على الدنيا فقط، فلو جعل معشار العمل للآخرة يوميًا لكفى.





تصريح روسي خطير.. المعركة مستمرة في بعض مناطق سورية!

أدلى وزير الخارجية الروسي (سيرغي لافروف) بتصريح خطير ينفي مزاعم روسيا بانتهاء المرحلة العسكرية في سورية.

وقال (لافروف): «إن هناك بعض البؤر الإرهابية مازال المعركة العسكرية فيها مستمرة.» في إشارة منه إلى الشمال السوري.

وجاء حديث (لافروف) في كلمة له خلال لقائه المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون يوم الخميس الماضي. وزعم أن التسوية ماضية رغم انتشار فيروس كورونا، داعيًا إلى بذل جهود إضافية للتوصل إلى تسوية سياسية.



بشار الأسد يعين لونا الشبل بمنصب جديد داخل القصر

أصدر رأس النظام السوري بشار الأسد اليوم السبت قرارًا بتعيين الإعلامية (لونا الشبل) بمنصب جديد داخل القصر الجمهوري. وأعلنت مواقع إعلامية موالية لنظام الأسد أنه تم إصدار قرار بتعيين (لونا الشبل) بمنصب مستشارة في رئاسة الجمهورية وذلك بنقلها من ملك الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون إلى ملك رئاسة الجمهورية مع دفع النفقة الناجمة عن هذا القرار من ميزانية رأس النظام السوري بشار الأسد.

قرار الأسد الجديد أعاد التذكير بالعلاقة السرية التي تم فضحها بين لونا الشبل وبشار الأسد عبر تسريب رسائل البريد الإلكتروني بين الطرفين وما احتوته الرسائل من عبارات جنسية آنذاك.



والدة الشلو تتحدث عن أسباب اعتقال ابنتها

غضبًا، ورفعت قضية في المحكمة التي حكمت بأحقية حضانتها لأولادها الثلاثة. وتابعت والدة (نور): «في اليوم الذي صدر فيه الحكم، وفي أثناء خروجها من المحكمة، اعتقلتها دورية أمنية تابعة للهيئة، بعد توجيه اتهامات لها كثيرة من قبل والد زوجها.» وأصدر مكتب العلاقات العامة في تحرير الشام تصريحًا كشف فيه عن تفاصيل اعتقال ومحاكمة (الشلو) التي تعمل مع إحدى المنظمات. ولفت التصريح إلى أنه «ثبت تورط المدعى عليها في عدد من القضايا الجنائية والأخلاقية، كابتزاز النساء بصورهن وإرسالها للرجال، فيما ما تزال قضايا أخرى قيد التحقيق»، وفق ما ذكره مكتب العلاقات الإعلامية.

خرجت والدة الناشطة الإعلامية (نور الشلو) عن صمتها للمرة الأولى، وتحدثت عن أسباب اعتقال ابنتها من قبل هيئة تحرير الشام. وقالت والدة (نور): «إن الجهاز الأمني في هيئة تحرير الشام أقدم على اعتقال نور من أمام المحكمة قبل نحو شهرين دون معرفة مكانها أو معرفة الأسباب التي تدعو إلى اعتقالها.» وكشفت والدة (نور) أنه عند محاولتها السؤال عن مصير ابنتها يُطلب منها عدم التدخل وسط تهديدها بالخطف كحال ابنتها، وذلك في حديث لها مع راديو (أورينت). وتعود القصة إلى خلاف مع عائلة زوجها المتوفي منذ عشر سنوات حول حضانة الأولاد، حيث اشتكت على عائلة زوجها بعد أخذ أولادها منها

مشغل لإنتاج الألبسة

بهمة نساء الشهداء في إدلب

■ علي الدلاطي ■

بينما كانت الخالة (أم آية) تنهي أحد الألبسة الصوفية التي ستوزع على أحد أطفال المخيمات، لتبدأ الحديث قالت: "بعد نزوحنا من مدينة (خان شيخون)، بدأت أبحث عن عمل ضمن مجال مهنة الخياطة وحياسة الصوف التي أجيدها لأعيل أولادي الأيتام، لكنني لم أجد، إلى أن تم افتتاح مشغل الخياطة التابع لمنظمة (هذه حياتي)، وبدأت العمل به لأعيل أسرتي."

وأضافت بأنها مسرورة بالعمل في المشغل، لأمرين: الأول أنها تعمل، والآخر أنها ستساهم بعملها برسم البسمة على أطفال المخيمات حينما يشعروا بالدفء.

(أم آية) ليست الأرملة الوحيدة في إدلب، حيث يعيش في المحافظة أكثر من أربعة وأربعين ألف أرملة حسب إحصائية نشرها فريق (منسقا استجابة سورية) في النصف الأول من العام الجاري، ولكن خيارات تأمين لقمة العيش تضيق بهم يومًا بعد يوم مع زياد أعدادهنّ وتقلص المناطق المحررة، هذا ما قاله لصحيفة حبر (سارية بيطار) مدير مجموعة (هذه حياتي) في إدلب، وأوضح أنه: "بسبب تلك الإحصائيات المربعة أنشأت المجموعة مركز (هذه حياتي) للتدريب والتطوير المهني في مدينة إدلب."

وأضاف (بيطار) أن "الفكرة أتت للمجموعة من الحملة التي نقوم بها بتوزيع الألبسة الشتوية على الأطفال المحتاجين في المخيمات، ولكن بدل من أن نشترى هذه الألبسة من الأسواق أردنا أن نصنعها نحن، فقامت المجموعة بافتتاح مشغل الخياطة، الذي يتكون كادره من نساء الشهداء والمعتقلين بهدف تحقيق تمكين مادي لهؤلاء النساء."

وبعد أن قامت المجموعة بتجهيز المركز بالآلات اللازمة، بدأ المركز بإنتاج اللباس الشتوي من جاكيت وملابس صوفية للأطفال والبالغين، وبعدها بدأنا بالمركز بمشروع (تدوير الألبسة المستعملة والقديمة) بحيث نحول تلك الألبسة لأكياس قماشية صديقة للبيئة، لنقوم بعد ذلك بتوزيعها كونها صديقة للبيئة، ويعاد استخدامها بدلاً من أكياس النايلون التي تضر البيئة، ومع انتشار أزمة كورونا قمنا بتحويل الألبسة المستعملة إلى كمادات قماشية."

وأفادت السيدة (أم قاسم)، وهي زوجة أحد الشهداء وتعمل في المركز، أنها بدأت العمل في حياكة الصوف بالمشغل لتعيل أطفالها الثلاثة بعد استشهاد والدهم، ولم تكتف (أم قاسم) شعورها بالفرح بسبب تحولها لشخص منتج، ولأنها بعملها تساعد أطفال المخيمات.

وأضافت (أم قاسم) أنها تتمنى أن يتطور العمل ويستمر المشروع لتستطيع زيادة دخلها، ويستفيد منه عائلات إضافية، وليستطيعوا إقامة دورات لنساء الشهداء على حياكة الصوف والخياطة أكثر، كما تمنّت أن تتوجه مشاريع دعم المرأة نحو المشاريع التنموية التي تمكنها ماديًا، حيث تستطيع المرأة بهذه الحالة إعالة نفسها وأسرته.

وأفادت الآنسة (علا) وهي مديرة مركز (هذه حياتي) للتدريب والتطوير المهني، والمشرفة على المشروع بأن "فكرة المشروع تأمين فرصة عمل لزوجات الشهداء والمعتقلين، فبدل قيامنا بتوزيع مساعدات لفترة محدودة، قمنا بتأمين فرصة عمل لهنّ بالمشروع ليعلّن أنفسهنّ وأطفالهنّ ويكنّ عنصراً منتجاً بالمجتمع، كما قمنا من خلال المركز بتأمين الألبسة التي سنوزعها هذا الشتاء في المخيمات على الأطفال والأيتام والنازحين."

وأضافت بأن المشروع أصبح عمره أكثر من ثلاثة أشهر، وما يزال مستمراً في عملية الإنتاج، وسيتم بالفترة القادمة البدء بعملية التوزيع مع الاستمرار في عملية الإنتاج.



جامعة إدلب..

إنجازات عدة هذا العام آخرها سكن جامعي للطالبات

ندى اليوسف

دخلت جامعة إدلب عامها السادس بصرحها الأكاديمي الذي ما زعزت الحرب أركانها، مُحققةً نجاحًا مستمرًا ومشاريع تُضاف إلى سجلها في تطوير التعليم الأكاديمي في الشمال السوري. وفي هذا العام أنجزت العديد من المشاريع الخدمية والعلمية، إذ بدأت بمشفى إدلب الجامعي، ومؤخرًا انتهت من (السكن الجامعي للطالبات).

وللحديث عن آخر الإنجازات وأعداد الطلاب في جامعة إدلب، التقينا الدكتور (فايز الخليف) وزير التعليم بحكومة الإنقاذ، الذي أوضح أعداد الطلاب بقوله: «جامعة إدلب انطلقت بعد تحرير المدينة عام 2015 بعدد طلاب يراوح بين 2500 إلى 3000 طالب وطالبة موزعين على كليات محدودة، وبعد مضي خمس سنوات من العمل الدؤوب، وإيمانًا من كوادرات الجامعة وطلابها بأننا أصحاب حق، وثورتنا ثورة عز وكرامة، وبفضل من الله، بلغ عدد الطلاب حاليًا ما يقارب 14 ألف طالب وطالبة موزعين على 14 كلية و6 معاهد بمختلف الاختصاصات، حيث سجلت جامعة إدلب هذا العام إقبالًا كبيرًا، ففي مفاضلة العام الدراسي 2021/2020 تقدم 3450 طالب وطالبة.»

أنجزت جامعة إدلب في هذا العام عدة مشاريع انعكست إيجابًا على الجامعة والطلاب، وحول أهم ما تم إنجازه هذا العام يحدثنا (د. خليف): «من أهم ما تم إنجازه هو انطلاق مستشفى إدلب الجامعي مع بداية العام 2021/ 2020، بالإضافة إلى قبول 35 طالبًا وطالبة من خريجي جامعة إدلب؛ لإكمال دراساتهم العليا في الجامعات التركية.»

جامعة إدلب تسعى بشكل دائم لتطوير بنيتها التحتية، وتجهيز كل ما يوفر سبل الراحة للطلاب، ومن هنا تكوّنت فكرة إعداد (سكن جامعي للطالبات) الذي عملت عليه جامعة إدلب لأسباب شرحها لنا (د. فايز) بقوله: «أساس الفكرة رغبة الجامعة بتخفيف معاناة الأبناء الطلبة المتمثلة بالأعباء المالية ومصاريف القدوم إلى الجامعة، فضلًا عن إيجار البيوت المرتفعة إلى حد يفوق طاقة الطلاب وأهاليهم، لذلك بدأنا بإنشاء سكن جامعي للإناث بشكل مبدئي بأسعار رمزية، كونه مشروعًا ذاتيًا ممولًا من قبل الجامعة.» وللدخول أكثر في تفاصيل مشروع السكن الجامعي للطالبات، التقينا رئيس جامعة إدلب الدكتور (أحمد أبو حجر) الذي بيّن أن «المشروع بدأ هذا الشهر، ومن المقرر الانتهاء منه في شهر (كانون الأول)، ويستهدف 100 طالبة موزعات على 20 غرفة في بناء مكون من طابقين، والذي يضم أيضًا صالة كبيرة للمطالعة ولدراسة الطالبات.»

وأضاف أن «اختيار الطالبات على مبدأ الأبعد عن المدينة فالأقرب، فكلما كانت طالبة بعيدة عن الجامعة كان لها فرصة أكبر في الحصول على مكان، ويُقدم الطلبات المهجرات، إذ لهنّ الأولوية حتى ولو كان سكنهنّ قريبًا.»

إدارة السكن ستتم من خلال مشرفتين من الإناث، إضافة إلى حراسة مشددة من قبل حرس الجامعة، كما أكد لنا الدكتور (أحمد أبو حجر) مضيفًا: «فترة الدخول والخروج إلى السكن مُحددة، حيث يُفتح الباب صباحًا في الساعة السادسة، ويُغلق شتاءً عند الساعة 8 وصيفًا الساعة 9.» هذا وتسعى الجامعة أن تجعل المشروع أكبر، بحيث يشمل عددًا كبيرًا من الطلاب، إضافة إلى تأمين سكن للشباب أيضًا.

- الفنان المعارض مكسيم خليل أفضل ممثل لعام ٢٠٢٠

حصد الممثل السوري (مكسيم خليل) المركز الأول في مهرجان الفضائيات العربية المُقامة في العاصمة المصرية القاهرة. (خليل) تُوِّج بجائزة أفضل ممثل عربي للعام الحالي ٢٠٢٠ التي



أُعلن عنها يوم ١٧ نوفمبر خلال حفل حضره كبار الفنانين العرب. ونشر (مكسيم) صورة الجائزة على صفحته (فيس بوك)، وعبّر عن محبته وشكره لكل من ساهم ولو بشكل بسيط بهذا الإنجاز، مؤكداً أن الجائزة ليست ملكه بل لكل الأشخاص الحقيقيين وأصحاب النوايا الصافية والضمير الحي في كل مكان بالعالم. الجدير بالذكر أن الفنانين السوريين الذين فضلوا الخروج من سورية وعدم الاصطفاف مع نظام الأسد مثل (مكسيم خليل، وجهاد عبدو، وجمال سليمان)، وغيرهم حققوا نجاحات باهرة على الصعيد الشخصي والفني، وتميزوا بشكل لافت

- لغة الضاد

الشُّعار والدُّثار.

الملابس في العربية نوعان: شُعَار ودُّثَار، فالشُّعار: كل ثوب داخلي يرتدى فوق الجلد مباشرة، والدُّثَار: الثوب الذي يكون فوق الشُّعار.



- (يونييسف) تحذّر.. جيل كامل من الأطفال مهدد بسبب بكورونا!

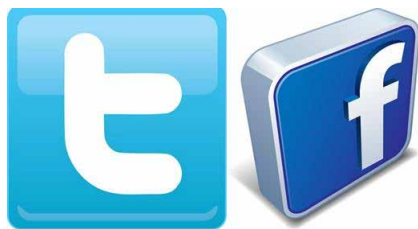
حدّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونييسف) في تقرير لها، من عواقب كبيرة على الأطفال، مع اقتراب دخول جائحة كورونا، عامها الثاني.

وقالت المنظمة في تقرير بعنوان: (تجنب ضياع جيل كوفيد): «إن الأعراض بين الأطفال ماتزال خفيفة، لكن العدوى تواصل الارتفاع، والتأثير طويل المدى على التعليم والتغذية والرفاهية لجيل كامل من الأطفال والشباب، وهو ما يمكن أن يغير حياتهم.»

وقالت المديرية التنفيذية لليونييسف (هنرييتا فور): «إن تعطل الخدمات الرئيسية، ومعدلات الفقر المرتفعة يشكلان أكبر تهديد للأطفال، فكلما طال أمد الأزمة زاد تأثيرها على تعليم الأطفال وصحتهم وتغذيتهم ورفاههم، مستقبل جيل بأكمله في خطر»

- تويتر تسعى لمنافسة فيس بوك بميزة جديدة

أعلنت شركة تويتر عن إدراج ميزة جديدة على موقعها تساعد المستخدمين في الوصول للمحتوى المهم فقط خلال الأيام المقبلة.



الميزة ستحمل اسم (Fleets)، وستمنح مستخدميها مساحة أكبر في التعبير عن مشاعره ولحظاته العادية دون أن تبقى للأبد على المنصة.

الميزة الشبيهة بقصص (فيس بوك) وحالات الوتس ستتيح للمستخدمين بتويتر، إضافة إلى صور ومقاطع فيديو وكتابات تختفي خلال 24 ساعة، وستبقى المنشورات الأهم قابلة للظهور بشكل أكبر ويسهل الوصول إليها وإعادة تغريدها وحشد الإعجابات المطلوبة، بحسب تصريحات مدير التصميم (جوشوا هاريس) ومدير المناج (سام هافيسون)، كما أنها ستمنح المستخدمين راحة أكبر

مجلس المدينة والمجتمع

(الجزء الرابع)

■ فراس مصري ■

ومن الظلم بمكان أن نذكر «مجلس المدينة والمجتمع» ثم لا نتحدث بشكل خاص عن (جمعية التعليم ومكافحة الأمية)، وعن شائباتها وشبابها، وعن فرط النشاط والهمة وشدة الإخلاص وحبّ الوطن والغيرة على المدينة والتفاني بالعطاء، لا تستغرب صديقي القارئ، فلم أذكر إلا قليلاً من وصفهم. لن أذكر أسماءهم فهم يعرفون أنفسهم، لكنها مناسبة لرسالة أوجهها لهم جميعاً أينما كانوا «أحبكم وأقدّر عملكم».

لقد فتح مجلس مدينة حلب أبوابه واسعة أمام هؤلاء الشباب «ذكوراً وإنائاً» وشاركهم حملاتهم ومناسباتهم، فقد كانوا الشمعة المضيئة في مدينة جميلة تستحق منهم ما يقدمون.

وبالتشارك مع المعهد العربي لإنماء المدن، كانت الفعالية المهمة «الحد من الفقر الحضري بطريقة البحث السريع بالمشاركة» دورات تدريبية وبحث ميداني ونتائج مذهلة أدت في النهاية لإحداث مركز للإشعاع الحضري في منطقة (الشيخ خضر) حسب ذاكرتي، حيث كانت أهم نتائج دراسة حيي (الشيخ خضر، والحيدرية) التي تمّت بالتعاون مع جمعيات أخرى ومؤسسة (كويست سكوب) إضافة إلى الشريكين الأساسيين (مجلس مدينة حلب، والمعهد العربي لإنماء المدن) هي:

1. 98% من سكان المنطقتين هم من أصحاب المهن الموسمية غير الثابتة، و 2% فقط هم من الموظفين الذين يمتلكون دخلاً شهرياً ثابتاً.

2. إن منطقتي (الشيخ خضر، والحيدرية) هما من المجتمعات الجاذبة للهجرات الداخلية من الريف إلى المدن؛ لخص تكلفة الحياة نسبياً عن باقي مناطق حلب الأخرى.

3. يعدّ سكان المنطقة أن الأطفال (الذكور) مصدرًا لدخل الأسرة، لذا فإن متوسط حجم الأسرة الواحدة في المنطقتين عشرة أفراد، بالإضافة إلى عامل أن الأسر تبنت إستراتيجيات للعيش المشترك لتقليل نفقات الحياة على الأسرة الواحدة.

4. كما أظهرت النتائج أن 50% من المجتمع هم ممّن تقل أعمارهم عن 18 عامًا، ممّا يجعل الضغط على الخدمات المُقدّمة للأطفال كبيراً جداً.

5. عدد المؤسسات المُقدّمة للخدمات في المنطقة محدود جداً، ولا يتناسب مع عدد السكان القاطنين في المنطقة.

6. تفشي ظاهرة الفقر بشكل لافت في المجتمع، حيث إن 70% من السكان في منطقة (الشيخ خضر) يعيشون بأقل من 1.5 دولار يوميًا، منهم 7% يعيش بأقل من 0.5 دولار يوميًا.

7. أُلقت ظاهرة عمالة الأطفال بظلالها على الموقف في منطقتي (الشيخ خضر، والحيدرية)، حيث إن معظم الذين يتسربون من المدارس يدخلون سوق العمل في سنّ مبكرة، وما يقارب 60% من الأطفال على مقاعد الدراسة يعملون بعد انتهاء الدوام المدرسي لرفد دخل الأسرة، حيث لا يُعدّ سكانُ الحي عمالة الأطفال مشكلة من وجهة نظرهم.

استغلال في سعر صرف العملات الأجنبية

التالفة أو الممزقة في الشمال السوري

■ غسان دنو ■

يعاني قاطنو الشمال السوري من تعامل الصرافين معهم بصرف العملات الأجنبية التالفة أو الممزقة المتداولة، لا سيما الليرة التركية والدولار.

حيث يضطرون لقبول خصم قيم محددة على فئات العملات الورقية من الدولار الأمريكي لاستبدالها أو تصريفها بعملات أخرى.

(صحيفة حبر) زارت بعض محلات تصريف العملات في مدينة إدلب لمعرفة المزيد عن موضوع الخصم المفروض على قطع العملة التي تُعدُّ بعُرف الصرافين ذات عيب ما.

وقد أخبرنا أحد الصرافين (أبو محمد) رافضاً الكشف عن اسمه أو محله لأسباب تخصه، وقد أطلعنا على القيم المقتطعة بحسب الفئة، بقوله: «فئة 1 دولار إن كانت ممزقة أو فيها تلف بسيط يقتطع عليها ما قيمته 400 ليرة سورية بأي عملة، وغالبًا بالسوري أو التركي، أما إن كان تلفها كبيرًا فيخصم ما قيمته 2000 ليرة سورية على سعر التصريف المتداول، وهكذا باقي الفئات، إذ بحسب قيمتها يخصم عليها، إلى أن تصل قيمة الخصم بأعلى حد 10 دولار على كل 100 دولار فيها تلف بسيط.»

وأشار أيضًا إلى أنه «حتى قطعة الدولارين وال 5، وال 10، وال 20، وال 50 القديمة (البیضا بالعرف المحلي) تُعامل معاملة التالف، أي يخصم عليها، والخصم هنا يُعدُّ أجور نقل إلى الشخص القادر على استبدالها، علمًا أن العملات ذات الإصدار القديم دارجة خارج المناطق المحررة.»

وذكر أيضًا أنه شهد حالة على فئة 100 ليرة تركية ممزقة خُصم عليها من 20 إلى 25 ليرة عند بعض الصرافين بعد تقييمها على الدولار.

وذكرت مصادر مطلعة عن وجود أشخاص يعملون بتصريف العملة التالفة بعد شرائها بنفس قيمة الخصم من الصراف، عبر إدخالها إلى تركيا من خلال المعابر البرية بعد دفع قيمة محددة عليها، ولهم أساليبهم الخاصة في تصريفها (عبر عمليات شراء البضائع من المصانع وغيرها)، بحيث يقوم بتمرير عدة قطع مع كل قيمة شراء لتجارته.

وختم (أبو محمد): «العملات التالفة أو ذات الإصدار القديم دارجة في تركيا وغير دول، ويتم تداولها من قبل الناس، ولكن المشكلة أن المجتمع السوري هنا يخشى من تداولها، لذا يلجأ للتخلص منها بخسارة بسيطة أفضل من أن تتمزق بشكل أكبر ولا يعرف ماذا يفعل بها إن رفضها الصراف.»

صحيفة حبر استقصت أكثر عبر موقع الخزانة الأمريكية، ووجدت أن فئات الدولار الممزقة أو التالفة تخضع لما يلي: «يقوم مكتب النقش والطباعة باستبدال العملة التالفة جزئيًا أو التي لحقت بها أضرار بالغة كخدمة عامة مجانية.»

ويضيف: «ولاستبدال العملة التالفة يلزم تقديم طلب إلى قسم العملة التالفة عبر الاتصال بأرقام محدد، أو البريد الإلكتروني أو حتى إرسالها بالبريد العادي أو تسليمها شخصيًا.»

ويشير الموقع إلى خضوع كل طلب استبدال لدراسة معينة من قبل موظفي مكتب (النقش والطباعة)، بدوره يحدد الوقت اللازم للرد ويصدر إخطارًا للشخص المستفيد باستلام قيمة العملة للحالات التي تستوجب أكثر من 12 أسبوعًا، وربما تستغرق المعالجة من 6 إلى 24 شهرًا بحسب حالة العملة ودرجة التشوه، ويتحمل الشخص المرسل تكاليف الشحن إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

نستنتج أن عملية الخصم على فئة الدولار في المناطق المحررة ترتقي لتجارة رائجة من بعض رؤوس الأموال والصرافين ذوي الثقل، مستغلين عدم وجود جهة رسمية تقوم باستبدال العملة مجانًا أو حتى بقيم أقل مما يتقاضاه الصراف.

إقبال كبير للنساء

على دورات محو الأمية في ريف أعزاز

عبد الملك قرّة محمد

لا تجد فاطمة الأحمد (30 عامًا) حرجًا من العودة إلى مقاعد الدراسة لتعلم أحرف اللغة العربية ومبادئ القراءة والكتابة، فهي تؤمن بمقولة: "اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد". وانطلاقًا من دورها المجتمعي أطلقت وحدة المجالس المحلية مبادرة تعليمية عبر دورات خاصة بمحو الأمية لدى النساء في بلدة (سجو) في ريف أعزاز شمال حلب وذلك للمرة الأولى منذ تحرير المنطقة. وتسمى المبادرة مركز "شروق المرأة" الذي يقدم خدمات ودورات متنوعة تم اعتمادها بعد دراسة متأنية لمتطلبات النساء في بلدة (سجو) التي تعاني من ضعف في التعليم نتيجة التهميش الذي كان يمارسه نظام الأسد على أهالي البلدة وسائر البلدات في ريف أعزاز. ويلقى تدريب محو الأمية في المركز إقبالًا كبيرًا من قبل النساء اللواتي يشعرن بحاجة ماسة لتعلم مبادئ القراءة والكتابة العربية.

(صحيفة حبر) التقت مع السيدة (رجاء الشبيب) لوجستية في مركز "شروق المرأة" التي تحدثت عن أهمية المركز في بلدة (سجو).

وقالت (رجاء): "إن المركز يضم عدة نشاطات كالخياطة والدعم النفسي والإسعاف الأولي، لكننا لاحظنا إقبالًا كبيرًا على تدريب محو الأمية الذي يعدُّ أهم التدريبات المقدمة، نظرًا للضعف التعليمي في بلدة (سجو) بسبب إقبال النساء على العمل في الأرض وعدم الالتحاق بالمدارس". وأشارت إلى أن اختيار التدريبات جاء بعد اجتماع مع المجلس المحلي وعدد من الأهالي في بلدة (سجو) والاستماع إلى أهم احتياجاتهم.

وأكدت السيدة (رجاء) أن "تدريب محو الأمية كان الهدف الأساسي من المركز، وقد حقق حتى الآن أهدافه كاملة، فقد تمكن المركز من جذب ما يقارب 30 مستفيدة شهريًا ضمن تدريب محو الأمية، بالإضافة إلى أكثر من 200 ضمن التدريبات الأخرى".

ونوهت إلى أن "إهمال نظام الأسد لهذه المناطق تعليميًا، إضافة إلى ظروف الحرب والفقر الشديد أدت إلى ارتفاع ملحوظ بنسبة الأمية في بلدة (سجو) وبعض البلدات المجاورة، لذلك كان لزامًا علينا طرق هذا الباب والعمل فيه من خلال كادر نسائي متخصص".

ويتميز المركز بأنه يقدم خدمة المواصلات المجانية لعشرات المستفيدات المقيمات في المخيمات المحيطة ببلدة (سجو)، إضافة إلى بعض القرى مثل (يازباغ)، مما ينعكس إيجابًا على عدد المستفيدات من المشروع، حيث تتيح هذه الخدمة مشاركة عدد أكبر من النساء.

من جهتها تنوه المتدربة (فتحية) إحدى المتدربات في محو الأمية، إلى أنها تجد صعوبة كبيرة في التعلم، لكنها بدأت تتأقلم، فالدورة جعلتها تشعر بأهمية العلم وارتباطه بكل مفاصل الحياة، ودفعها ذلك لإرسال أبنائها إلى المدرسة كي يتعلموا ويحصلوا حظًا من العلم أوفر من حظها.

وإلى جانب المهمة التعليمية، يسعى المركز إلى توفير فرص عمل للنساء عبر عدد من المهن، فالمتدربة (وردة) من ريف عفرين تقول: "في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها العائلات السورية عمومًا والنساء خصوصًا ولأنني حرمت التعليم قررت أن أنمي هواياتي في تعلم أساسيات (الكوفرة) لأكون امرأة فاعلة في المجتمع".

أما المتدربة (حاجة) تقول: "كنت سعيدة جدًا عندما علمت بافتتاح مركز لتعليم الخياطة؛ لأن حلمي أن أصبح خياطة وأكون امرأة مكتفية ذاتيًا وقادرة على تأمين احتياجات أولادي دون الحاجة إلى أحد". ويجدر التنويه إلى أن وحدة المجالس المحلية أطلقت مبادرات مجتمعية مهمة وفاعلة في مختلف مناطق الشمال السوري المحرر، انطلاقًا من تقييم احتياجات المجتمع، لتحقيق أكبر فائدة ممكنة من المشاريع.



روبي ميسو.. بطلة الملاكمة تعتنق الإسلام

أعلنت بطلة الملاكمة الهولندية السابقة (روبي ميسو) الملقبة بالسيدة (تايسون) عن إسلامها، وذلك في منشور على صفحتها الرسمية في موقع إنستغرام. وكتبت (روبي) في تعليق على صورة لها من أمام مسجد بهولندا يوم الإثنين الماضي: «بعد التدريب لسنوات، أنا فخورة جدًا بأنني أخيرًا تحولت رسميًا إلى الإسلام». وأضافت: «سبق أن قلت الشهادة بنفسني، لكنني الآن أقولها رسميًا في المسجد مع شهود، ما شاء الله، أنا سعيدة».



نجم رياضي سوري يدرب سيدات كرة القدم في السويد

يخوض اللاعب (أحمد كردغلي) نجم كرة القدم السورية بالتسعينات تجربة تدريبية في السويد. حيث أصبح مدربًا لنادي كرة قدم سويدي اسمه (IFK Kalma) المخصص للسيدات منذ عام ٢٠١٨. وبحسب ما نقل موقع (سناك سوري) عن (الكردغلي)، فإن «التجربة فريدة من نوعها، ونال المركز الرابع مع فريقه بالموسم الماضي، ويتطلع لتحقيق الأفضل». الجدير بالذكر أن (الكردغلي) وصل السويد قبل سنوات بعد تجربة احترافية كلاعب مع فريق (برود فيتكلي) اليوناني.



مفاجأة.. ريال مدريد يوافق على رحيل الكاييتانو (راموس)

فجّر برنامج إسباني مفاجأة غير سارة لعشاق نادي ريال مدريد الإسباني. حيث قال البرنامج التلفزيوني الإسباني الشهير (شيرينجيتو): «إن فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد وافق على رحيل قائده ومدافعه سيرجيو راموس». وعن أسباب ذلك كشف البرنامج الرياضي عن أن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي عرض على سيرجيو راتبًا كبيرًا مع باريس سان جيرمان الفرنسي بعقد لمدة ثلاث سنوات. أما عن رغبة (راموس) فإنه يريد الاستمرار مع ريال مدريد، ويطلب بتمديد عقده لمدة موسمين على الأقل حتى يتمكن من اعتزال اللعب بشكل نهائي في النادي عام ٢٠٢٣.



قبل المباراة.. برشلونة لا يعرف طعم الخسارة أمام أتلتيكو مدريد

يلتقي فريق برشلونة اليوم السبت بمنافسه الصعب (أتلتيكو مدريد) على ملعب الأخير «واندا ميتروبوليتانو»، في قمة مباريات الجولة العاشرة من عُمر مسابقة الدوري الإسباني. مباراة برشلونة وأتلتيكو مدريد ستكون مثيرة، خاصة أن الفريقين لديهما مبارتين مؤجلتين منذ بداية الموسم، لذلك فالفوز بالنسبة إلى أتلتيكو يعني بنسبة كبيرة تصدر الليجا بشكل مريح، أمام الانتصار بالنسبة إلى البارسا فسيكون مهمًا للغاية للعودة بقوة إلى المنافسة على الدوري.

بأجور زهيدة..

عمال المياومة يقاومون الحياة في إدلب

■ عبد الحميد حاج محمد ■

يعمل (محمد) ما يقارب ٨ ساعات يوميًا ليحصل على ١٧ ليرة تركية لا تكاد تكفيه ثمن الخبز لعائلته وأهله، في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المناطق المحررة. إذ أدى تدهور الوضع الاقتصادي في المناطق المحررة إلى تراجع أجور العمال واليد العاملة بشكل كبير وملحوظ، فعلى بالرغم من ارتفاع الأسعار وتدهور العملة السورية إلا أنه مازال أجرة عمال اليوميات منخفضة مقارنة بالأسعار في المناطق المحررة.

يخبرنا (محمد) وهو مهجر أنه يعمل في ورشة لقطاف الزيتون يوميًا مدة ٨ ساعات بأجر ١٧ ليرة تركية، وهذا الأجر يُعدُّ مرتفعًا، إذ لا يحصل جميع العمال على هذا الأجر. ووفق (محمد) فإنه يعمل ضمن ورشة يقوم صاحبها باقتطاع مبلغ ٥ ليرات تركية من كل شخص يعمل معه كأجور له ولسيارته، ليتبقى للعامل الواحد ١٧ ليرة تركية، لافتًا إلى أن البعض لا يحصل سوى على ١٥ ليرة تركية.

ويضيف (محمد) أنه «بالرغم من أن الأجور منخفضة إلا أننا نضطر للعمل حتى نوّمن بعض النقود التي تعيننا على ظروف المعيشة الصعبة، وأي شيء أحسن من القعود والانتظار».

وفق ما رصدته صحيفة حبر، فإن البطالة مرتفعة بشكل كبير واليد العاملة كثيرة في الرقعة الجغرافية والكثافة السكانية، وقلة موارد العمل زادت من سوء الأجور للعمال، حيث يستغل أصحاب العمل العمال بذريعة وجود العشرات من الشبان العاطلين عن العمل الذين يتمنون العمل بأي أجر كان.

وبالرغم من أن حكومة الإنقاذ قامت باستبدال العملة في منطقة إدلب، إلا أنه مازال حالة الاستغلال تظهر على العمال، ولا تتناسب الأجور التي يتقاضونها من عملهم مع المصاريف اليومية التي تحتاجها العائلات. (مصطفى) الذي يعمل بشكل متقطع يصف الحال بعد تبديل العملة بأن «الأمر عاد بالضرر على العمال، حيث ارتفعت الأسعار والمواد كلها، وبقي أجر العامل على ما هو عليه».

ويخبرنا (مصطفى) أنه يعمل بأشياء مختلفة وكثيرة، وليس له عمل، فهو يعمل على الطلب، مثل نقل منزل، أو إجراء تصليحات وغيرها، لافتًا إلى أنه بأحسن الأحوال لا يقوم بإنتاج ١٥ ليرة تركية في يومه. مؤكدًا أنه من الممكن أن يبقى عدة أيام دون عمل، بسبب عدم وجود عمل دائم يعمل به، ويستطيع من خلاله تأمين قوت يومه.

ويضطر غالبية العاملين بالمياومة، أو العاملين لدى الصنّاع إلى الاستدانة لسد حاجياتهم، فمن غير الممكن أن تكفيهم أجورهم اليومية لهم ولعائلاتهم، إلا إذا اضطر العامل لأن يعمل بشكل أكبر وأعمال مختلفة في الوقت نفسه.

وفي أحسن الأحوال لا ينتج العامل في المناطق المحررة مبلغ ٦٠ دولارًا أمريكيًا لقاء عمله لمدة شهر كامل، وهو مبلغ لا يسد حاجياته إلا أسبوعين.

لم تصدر حكومة الإنقاذ السورية أي قوانين خاصة بالعمال الذين يتم استغلالهم، وتحدد أجور لهم تكون مناسبة مع المصروف الذي تحتاجه العائلة في المناطق المحررة في ظل التدهور الاقتصادي، وهو الأمر الذي

يستاء منه العمال، مشيرين إلا أنهم وبسبب عدم اكتسابهم أي شهادات يضطرون للعمل ساعات طويلة بأجور زهيدة، في حين الجهات المسؤولة باتت مهملة لأموالهم وغير مكترثة لما يعانونه من استغلال وضيق في العيش.



أعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة السورية

عن تأسيس (المفوضية العليا للانتخابات)

التي أثارت تساؤلات عديدة لدى السوريين.

الائتلاف الوطني

المفوضية الوطنية للانتخابات هي جسم فني مُكَلَّف بالتحضير للمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية خلال المرحلة الانتقالية وما بعدها، وستعمل في جميع المناطق التي يمكن الوصول إليها داخل سورية.

عقاب يحيى

موقف الائتلاف واضح وملتزم بثوابت الثورة، وبعملية انتقال سياسي تفضي إلى تغيير جذري للنظام وإقامة النظام البديل المدني التعددي الديمقراطي الذي لا مكان فيه لرئيس النظام بشار الأسد، وكبار رموزه.

علاء السوري الحر

الائتلاف وهيئة التفاوض هي الممثل الشرعي للثورة السورية طالما هم متمسكون بثوابت الثورة وبالقرار ٢٢٥٤، عندما أسمع البعض يقول: إن الائتلاف لا يمثلني فهو يقدم خدمة كبيرة لنظام أسد الذي سيَدعي أن الثورة هي مجموعات متناحرة ومنقسمة ولا يمكن التفاوض معهم

مصطفى سيجري

الائتلاف الذي لم ينجز أي عملية ديمقراطية أو انتخابات حقيقية، والذي تعتمد إضعاف القوى الثورية والعسكرية والحكومة المؤقتة، ومنع توحيد الجهود وحارب الشباب وشتت الجهود بغية استمرار ترعبه على عرش (التمثيل المزيف)، يعلن عن إنشاء «المفوضية العليا للانتخابات» بهدف تمكين القوى الثورية.

العميد أحمد رحال

أنتم مطالبون فورًا بإصدار بيان يؤكد عدم جواز الدخول بانتخابات أو القبول بأي انتخابات يشارك فيها بشار الأسد، وأن الانتخابات تبدأ مع خروج بشار الأسد من كامل السلطة والنقطة الأهم: من قال: إن المرشح القادم سيكون حصراً من الائتلاف؟ ومن فوضكم بذلك؟



الائتلاف الوطني لقوى
الثورة و المعارضة السورية

اضطرابات المعركة القادمة

لن يطول الأمر كثيرًا قبل أن تبدأ المعركة المقبلة مع ميلشيات النظام والروس والإيرانيين، فلا يبدو أن التفاهات ستصمد طويلًا، وعلى المعارضة أن تدرك أنها تحتاج جهدًا كبيرًا وتنسيقًا عاليًا بين مختلف مكوناتها العسكرية والسياسية والاجتماعية من أجل أن تستطيع تحقيق معادلة الصمود، أو على الأقل تحصيل بعض نقاط القوة التي ستستفيد منها فيما بعد من أجل حماية المناطق المتبقية تحت سيطرتها.

وبيع مصطلحات الشهادة والبطولة والمقاومة والمجد دون هذا التنسيق والتخطيط الجيد للمعركة ولما بعدها، سيجعلنا نبذو كالشعراء في ميادين الدماء، لا نقدر إلا على بكاء المدن وراثاء الأبطال، ثم نرحل بعيدًا لنحكي الخيبة لمن بعدنا، أو لنخلد البطولات الخاوية من أي نصر، سوى من وهم التضحية وغشاء الموت، ودعوات الثأر الكبير يومًا ما!!

لا أحد يدعي أنه سيستطيع مواجهة دولتين مع الكثير من المرتزقة وهو يقود المعارك اليوم كغزوات العرب أيام الجاهلية، نفير وموت أو غنائم، ما هكذا تورّد ساحات الوغى ولا بهذه الطريقة تسترد الكرامة ويحقق النصر.

نحتاج أن نفكر بالممكن، بالمستطاع قياسًا إلى ما نمتلكه من قوة، وألا نرمي أنفسنا رخيصة للموت، نحتاج ننسى قليلًا ما نخسره، لنفكر بما يمكن أن نكسبه، كما أننا نحتاج أن نرى أنفسنا كقوة واحدة، وليس كأمرءاء حرب في دويلات ضعيفة، لا تحرك ساكنًا إلا بأمر داعميتها، ونحتاج أن نعرف حلفاءنا، وندرك مصالحهم، ونجد لأنفسنا مكانًا مهمًا في هذه المصالح، لكي نصبح شركاء، ولا نبقى تابعين، ولكي نكون جزءًا من هذه المصالح، لا جزءًا من الصفقات التي تعقد من أجلها.

في الحقيقة نحتاج أن نغير طريقة تفكيرنا بالكامل بالخرائط من حولنا، لا يصلح هذا الأمر بما صلح به أوله، تلك مقولة خاطئة، فقد تغير كل شيء من عشر سنوات إلى الآن، وتلك الأساليب التي منحتنا القوة يومها غير قادرة على أن تمنحنا نفس القوة مجددًا؛ لأن الظروف ما عادت كما هي، لا الحلفاء ولا الأوضاع الإقليمية والدولية تشبه ما كانت عليه، ولا نحن أبناء هذه البلاد ومن أطلق هذه الثورة نشبه ما كنا عليه، لذلك علينا أن نعيد ترتيب أنفسنا لاستحقاقات قادمة قد لا تكون نصرًا، وربما لا تكون هزيمة، ربما يجب أن نرضى بالقليل جدًا لكي نحقق تقدمًا نستطيع أن نبدأ منه مرة أخرى، بدل من أن نعود لنقطة الانطلاق إذا لم نغير طريقة التفكير في خوض المعركة القادمة وأصرينا على أن تكون إمّا نصرًا كاملاً أو هزيمة كاملة.

المدير العام

